إطلاق عملية الترشح للانتخابات الرئاسية السورية أواخر ابريل والاقتراع في يونيو

دمشق/ وكالات

تعتزم الحكومة السورية فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة خلال العشرة الأيام الأخيرة من الشهر الجاري.

وأعلن وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أن الانتخابات ستجري في موعدها في يونيو القادم وفي ظروف أفضل من الظروف الحالية.

وقال وزير الإعلام السوري في مقابلة اجرتها معه قناة المنار اللبنانية واوردتها وكالة الانباء السورية الرسمية ان "باب الترشح (للانتخابات الرئاسية) سيفتح في الايام العشرة الاخيرة من الشهر الجاري".

واكد الزعبي ان "هذا الاستحقاق الدستوري سيجري في موعده وفي ظروف أفضل من الظروف الحالية ولن نسمح لأحد بأن يؤخره أو يؤجله لأي سبب كان أمنيا أو عسكريا أو سياسيا داخليا وخارجيا".

واكد ان "الدولة السورية تعتبر (الانتخابات الرئاسية) بمثابة اختبار لخطابها السياسي وإيمانها بالحلول السياسية واحترامها للدستور".

واقر مجلس الشعب السوري مؤخرا البنود المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في يونيو والواردة ضمن مشروع قانون للانتخابات العامة.

وتأتي هذه الانتخابات في ظل حرب تشهدها سوريا منذ مارس 2011م أودت بحياة أكثر من 150 ألف شخص. وتتهم السلطات "مجموعات ارهابية مسلحة" بالسعي الى زرع الفوضى في البلاد في اطار "مؤامرة" يدعمها الخارج.

وقال الزعبي:إن هذه الانتخابات "ستجري في جميع المحافظات السورية وفقا لأعلى معايير الشفافية والحياد والنزاهة" لافتا الى ان "العبرة ستكون لعدد الذين سيشاركون وليس للجغرافيا".

ورغم ان البنود التي اقرت تتيح نظريا وللمرة الاولى منذ عقود اجراء انتخابات تعددية، إلا انها تغلق الباب عمليا على ترشح معارضين مقيمين في الخارج اذ تشترط ان يكون المرشح قد اقام في سوريا لمدة متواصلة خلال الاعوام العشرة الماضية.

واكد الزعبي ان "تنفيذ هذه الاستحقاقات لا يتعارض مع التوجه إلى الحل السياسي او عملية جنيف أو المصالحات الوطنية في الداخل كما أنها ستعزز صمود السوريين وتماسك الدولة بكل مؤسساتها وقدرتها على القيام بواجباتها الدستورية الوطنية".

وعقدت جولتان من التفاوض في مدينة جنيف السويسرية بين الوفدين الحكومي والمعارض في يناير وفبراير، من دون ان تؤديا الى اي تقدم.

ويختلف الطرفان بشكل حاد على اولوية البحث اذ يشدد النظام على ضرورة الاتفاق على "مكافحة الارهاب" بينما تطالب المعارضة بتشكيل "هيئة حكم انتقالية" بصلاحيات كاملة تتولى المرحلة الانتقالية.

ولم يعرف بعد إذا كان الرئيس بشار الأسد سيترشح لولاية جديدة.

الا انه صرح لوكالة الصحافة الفرنسية في يناير الفائت ان فرص قيامه بذلك "كبيرة".

وتسلم الرئيس الاسد الحكم في 17 يوليو 2000م بعد وفاة والده الرئيس حافظ الذي حكم البلاد قرابة ثلاثة عقود. واعيد انتخابه في العام 2007م لولاية ثانية من سبع سنوات.

ولم تشهد سوريا منذ وصول الرئيس حافظ الاسد الى الحكم انتخابات رئاسية تعددية، بل كان يقام في نهاية كل ولاية، استفتاء حول التجديد للرئيس.

وستكون الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في العام 2014م، الاولى في ظل الدستور الجديد الذي اقر في العام 2012م وألغى المادة الثامنة التي كانت تنص على ان حزب البعث هو "قائد الدولة".

وزراء خارجية العرب يبحثون اليوم سبل مواجهة عرقلة إسرائيل لمفاوضات السلام

عباس سيطلب دعما عربيا لقرار التوجه للأمم المتحدة

متابعة /عبدالملك السلال

تشهد القاهرة حراكا عربيا بشأن القضية الفلسطينية خاصة في ظل اجتماع عاجل وطارئ لوزراء الخارجية العرب يعقد اليوم الأربعاء بمقر الجامعة العربية وبحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والذى طلب عقد هذا الاجتماع وذلك لتقييم مسار المفاوضات مع اسرائيل التي وصلت الى طريق مسدود وتجري برعاية أميركية .

وذكرت الانباء الواردة بأن عباس سيطلع المجلس الوزاري على تفاصيل مفاوضات السلام والمراحل التي مرت بها .. وسيطلب دعم الدول العربية لقرار القيادة الفلسطينية التوجه الى الامم المتحدة .

والتقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بنظيره المصري الرئيس المؤقت عدلي منصور لوضع القاهرة في صورة ما جرى من المفاوضات الفلسطينية -الإسرائيلية برعاية أميركا وذلك عشية اجتماع وزراء الخارجية العرب.

ويستبق الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي باجتماع مع عباس مساء اليوم بالقاهرة فور وصوله للمشاركة في الاجتماع، وقال مصدر مسؤول بجامعة الدول العربية -إن العربي سيستمتع إلى الرئيس عباس والتطورات السلبية التي شهدتها المفاوضات الفلسطينية -الإسرائيلية خلال الأسبوع الأخير خاصة بعد إعلان الجانب الإسرائيلي عن عزمه بناء وحدات جديدة من المستوطنات الإسرائيلية ورفضه الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين.

وأشارت المصادر إلى أن أبو مازن سيعرض كل التطورات والضغوط التي يتعرض لها لاستكمال المفاوضات وفقا لشروط إسرائيل على وزراء الخارجية العرب اليوم الأربعاء بالقاهرة ليتخذوا القرار المناسب فى هذا الشأن بما يدعم موقف الرئيس عباس والسلطة الفلسطينية، وأشارت إلى أن الزيارة التي قام بها العربي مطلع الأسبوع الجاري للأردن شهدت تشاورا عميقا مع المسؤولين في الأردن حول القضية الفلسطينية نظرا لدور الأردن في الإشراف على الأماكن المقدسة في القدس ووجود عمان منذ بداية المفاوضات كشريك أساس فيها.

وكشف مصدر عربي أن الاجتماع الذى يعقد قبل أسبوعين من نهاية المهلة المحددة لانتهاء المفاوضات برعاية أميركية سيقوم بعملية تقييم شاملة لما جرى في المفاوضات على مدى 9 أشهر منذ بدايتها في يونيو الماضي، مؤكدا أن أبو مازن بدأ المفاوضات بغطاء عربي وأن السلطة الفلسطينية لن توافق على تمديد مدة المفاوضات إلا إذا حصلت على غطاء عربي لهذا التمديد، لافتا إلى أن المفاوضات في الأسبوع الأخير شهدت تطورا سلبيا قد يعصف بفكرة التمديد.

وكشفت مصادر في الجامعة العربية عن أن وزراء الخارجية العرب سيخرجون بقرار يدعم اتجاه السلطة الفلسطينية للانضمام إلى الـ١٥ منظمة الدولية حيث سيؤكدون على أن هذا حقها وفقا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وسيحملون الحكومة الإسرائيلية مسؤولية فشل المفاوضات.

الرئيس مادورو يوافق على الحوار والمعارضة تضع شروطا

دول أميركا اللاتينية تتوسط لإنهاء الأزمة الفنزويلية

كاراكاس \ا ف ب

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي يواجه منذ شهرين تظاهرات مناهضة لحكومته، انه وافق على ان يلتقي وفدا من المعارضة بطلب من اتحاد دول اميركا الجنوبية التي تحاول من جانبها اقناع المعارضين بقبول هذا العرض.

وقال مادورو لوسائل الاعلام المحلية بعد لقائه وزراء خارجية ثمانية من دول الاتحاد يزورون كراكاس لتسهيل هذا الحوار: "اجرينا مشاورات موسعة جدا. اقترح علي (الوزراء) ان اشارك في اجتماع مع وفد المعارضة ووافقت" على ذلك ومن المقررأن يعقد الاجتماع اليوم.

و عقد وفد من اكبر ائتلاف للمعارضة الفنزويلية "طاولة الوحدة الديموقراطية" اجتماعا مع وزراء خارجية اتحاد دول اميركا الجنوبية في احد فنادق كراكاس، للتباحث في هذا الملف.

ورفضت المعارضة في ختام هذا الاجتماع عطاء ردها، الإ انها وافقت على الاجتماع مجددا بوزراء الخارجية أمس.

وفي رسالة وجهتها الى وفد وزراء خارجية اتحاد دول أميركا الجنوبية، طالبت المعارضة باحترام بعض الشروط المسبقة مثل اجراء المفاوضات مع الرئيس مادورو "في ظروف من المساواة" ويكون لها "جدول اعمال واضح" وان تبث عبر الاذاعة والتلفزيون.

وصرح احد المتحدثين باسم "طاولة الوحدة الديموقراطية" لوكالة الصمافة الغرنية خلال توقف الاجتماع لفترة استراحة: ان ائتلاف المعارضة "طرح شروطا للمشاركة في هذا الحوار"، مؤكدا انه لن يتم اتخاذ اي قرار بشأن المشاركة في الحوار قبل اجراء مشاورات داخلية في الائتلاف.

وكان مادورو رأى بعد محادثات استغرقت حوالى الساعة مع وزراء خارجية اتحاد اميركا الجنوبية ان هذا الحوار سيشكل اذا جرى "رسالة سلام وديموقراطية كبيرة لبلدنا الى كل شعبنا".

وعبر عن امله في "ألا يتهرب مسؤولو طاولة الوحدة الديموقراطية من المفاوضات".

وشددت "طاولة الوحدة الديموقراطية" على ضرورة ان يشارك في اي حوار بينها وبين الرئيس "طرف ثالث موثوق به" وان يجري الحوار على اساس "اجندة واضحة" تنشر علنا.

ويواجه الرئيس مادورو الذي تسلم منصبه قبل نحو عام، منذ الرابع من فبراير موجة تظاهرات لطلاب ومعارضين تخللتها احيانا اعمال عنف، احتجاجا على غياب الامن والوضع الاقتصادي السئ والنقص الدائم في المواد الغذائية وعنف الشرطة.

واعتقلت السلطات ثلاثة معارضين على الاقل في الاسابيع الاخيرة. وهم متهمون بالمساهمة في اعمال العنف التي اسفرت منذ اندلاعها عن 39 قتيلا واكثر من 600 جريح بحسب حصيلة رسمية.

وتراجعت حدة التعبئة في الاسابيع الاخيرة لكن ما زالت هناك بؤر عنف في عدد كبير من مدن البلاد. وجرت مواجهات جديدة في نهاية الاسبوع الماضي بين متظاهرين شباب وقوات الامن في شرق كراكاس احد معاقل المعارضة.

وفي مبادرة تعكس قلق الاسرة الدولية في مواجهة العنف، ارسل اتحاد دول اميركا الجنوبية بعثة الى كراكاس في 24 و25 مارس وافقت كل الاطراف في ختام مهمتها على مبدأ بدء حوار بين السلطة والمعارضة والطلاب الغاضبين، بحضور مراقب حيادي.

واكد الناطق باسم طاولة الوحدة الديموقراطية الامس لاول "ضرورة وجود طرف ثالث يتمتع بنية حسنة" في هذا الحوار. وكانت طالبت بنشر "جدول اعمال واضح".

وكان مادورو الذي انتخب رئيسا بعد وفاة هوجو تشافيز في مارس 2013م، وصف حركة الاحتجاج "بالمحاولة الانقلابية" وقادتها "بالفاشيين". الا انه اعلن مرات عدة عن تنظم لمختلف الاطراف.

لكن هذه الاجتماعات التي لم تحدد ملامحها بوضوح لم تسفر عن اي نتيجة اذ ان المعارضة ترفض المشاركة في ما تعتبره "مهزلة".

لاجئو السودان يصارعون من أجل البقاء

الخرطوم/ وكالات

في ملاجئ أعدت على عجل يحاول آلاف اللاجئين الاحتماء من الشمس بمخيم في وسط صحراء دارفور غرب السودان بعدما فروا من اسوأ أعمال عنف تشهد هذه المنطقة الواقعة غرب السودان منذ عشر سنوات.

وينتظر هؤلاء اللاجئون وبينهم عدد كبير من النساء والأطفال، الغذاء والخيام بفارغ الصبر من اجل البقاء.

وصرح محمد اسحق البالغ 60 عاما "وصلنا منذ ثلاثة أسابيع من شمال مليط لكن لم نتلق مساعدة بعد". وهو واحد من أوائل النازحين البالغ عددهم ثمانية آلاف انضموا مؤخرا بحسب الأمم المتحدة إلى مخيم زمزم في جنوب غرب الفاشر كبرى مدن شمال دارفور.

وتقع مليط على بعد 75 كلم تقريبا شمالي زمزم، اكبر مخيم لاجئين من دارفور.

منذ 2003م تشهد هذه المنطقة مواجهات بين الجيش المتحالف مع قبائل من جهة ومتمردين يطالبون بوقف "التهميش الاقتصادي" لدارفور ومشاطرة السلطة مع حكومة الخرطوم من جهة أخرى.

و يتفاقد هذا النزاع الذي أدى الى مقتل مئات الآلاف ولجوء أكثر من مليونين بحسب الأمم المتحدة، مع تزايد النشاط الإجرامي والمعارك الدامية بين قبائل عربية تتنازع على الأرض والمياه وحقوق التنجيم.

وأضاف اسحق: لم يعد لدينا أي مال تقريبا ولا ندري ما العمل" مشيرا إلى أن الحر الشديد الذي يفاقم الصعوبات المعيشية.

وأوضح لاجئون آخرون وصلوا مؤخرا ان منازلهم احرقها مسلحون مجهولون.

وقدرت الأمم المتحدة عدد النازحين من ديارهم بسبب العنف هذا العام بأكثر من مائتي ألف شخص يضافون الى مليوني لاجئ سبق ان لاذوا بهذه المخيمات.

وصرح رئيس بعثة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور محمد بن شمباس ان المدنيين اضطروا الى مغادرة ديارهم بسبب هجمات قوات الدعم السريع المتفرعة عن القوات المسلحة السودانية. لكن نظام الخرطوم رفض هذه الاتهامات.

وغادرت قافلة من عمال الهيئات الانسانية الفاشر باتجاه زمزم أمس الأول من اجل تقييم احتياجات الوافدين الجدد، على ما أعلنت الامم المتحدة.

واكد مكتب تنسيق الشؤون الانسانية في الامم المتحدة حصول تحسن في أواخر مارس، بعد اسابيع من مفاوضات شاقة مع السلطات للتمكن من دخول المنطقة.

وتم اجراء عدة عمليات تقييم في بعض المناطق واكد برنامج الاغذية العالمية توفير الغذاء في مناطق الطويشة واللعيت في شمال دارفور وخور ابيش في جنوب دارفور.

وبالرغم من المعلومات المقلقة سعى حاكم شمال السودان عثمان كبير الى الطمأنة مؤكدا للتلفزيون المحلي ان الوضع الانساني في شرق الولاية في مليط وحول الفاشر "مستقر 100%".

وفي هذه الأثناء يعيش اللاجئون الجدد في زمزم وسط ظروف قاسية ويحتمون بالأشجار أو في هياكل منازل مهجورة او في خيم مصنوعة من القماش والخشب.

وتخرج الفتيات لجمع الخشب يسير الفتية كيلومترين أو ثلاثة لجلب المياه في احد اقدم احياء زمزم الذي يضم منازل متينة مبنية باحجار من الطوب.

ويبدو مستقبلهم قاتما في المخيم الذي يضم بالإجمال أكثر من مائة ألف شخص وحيث ينتشر تعاطي المخدرات بين الشباب الذين يشبون بلا تلقي العلم، بحسب زعيم قبلي.

حـدث الساعـة

إسكندر المريسي

السلام والاستيطان

منذ عقد التسعينيات من القرن الماضي والحديث يجري عن استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط وكانت الوعود الخيالية التي ذهبت أدراج الرياح قد بدأت عند عتبة مؤتمر مدريد في أسبانيا عام 1991م وما تلى ذلك من أحاديث مكررة حول سبل وإمكانية استئناف المفاوضات يتضح بما لا يدع مجالا للشك أن الكيان الصهيوني هو الذي استفاد من كل جولات التفاوض مع الجانب الفلسطيني دون أن يلتزم بالحد الأدنى من النتائج التي أسفرت عنها اتفاقيات ماضية ومحادثات ثنائية متعددة دائما ما كان الطرف الفلسطيني المتضرر من المباحثات مع الجانب الإسرائيلي.

وليس ذلك فحسب ولكن الشعب الفلسطيني يعاني من وطأة الاحتلال الغاشم وما خلّفه من أعمال استيطانية وتهجير للسكان وجرف الأراضي ولأن باب التنازلات عندما يفتح لا ينتهي فإن المفاوضات لم تكن أحادية الجانب فحسب ولكنها أضفت مشروعية على الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وأضعفت أداء المقاومة خصوصا خلال سنوات التفاوض التي ما كانت دائما تنعكس بشكل سلبي على أداء المقاومة وتظهر حقيقة التعنت الصهيوني الرافض لكل الاتفاقيات وليس ذلك اكتشافا جديدا في فهم الكيان الصهيوني ولكن مجرد تحصيل حاصل خاصة في المرحلة الراهنة.

لأن دعوته لاستمرار المفاوضات ليست إلا لتكريس المزيد من المستوطنات والتوسع في بنائها خاصة في المرحلة الراهنة، تسعى إسرائيل لكسب الوقت وتمارس من خلال المباحثات لعبة مكشوفة هدفها الحصول على المزيد من التنازلات من قبل الجانب الفلسطيني، وإن كان الرئيس محمود عباس قد أعلن أنه غير مستعد حتى لمناقشة فكرة الاعتراف بإسرائيل فإن التوجه نحو المفاوضات السابقة واللاحقة يتنافى مع ذلك التوجه جملاً وتفصيلاً.

وقد كان الأحرى بالجانب الفلسطيني أن يستفيد بحكم التجارب السابقة من لعبة المفاوضات مع الجانب الصهيوني ويعمل على إعطاء أولوية للمقاومة وتعزيز وجودها وتفعيل حضورها ويدعو بالمقابل من ذلك إلى المحادثات باعتبارها مجرد مناورة سياسية استفادت منها إسرائيل وتضررت القضية الفلسطينية جراء المفاوضات اللا متناهية التي كانت تل أبيب ولازالت وستظل ترى في تلك المفاوضات مدخلا لتصفية القضية الفلسطينية خاصة وهي اشترطت على الطرف الفلسطيني بأن لا يتجه إلى الأمم المتحدة من أجل إعلان فلسطين كدولة مستقلة في ظل وضع الاحتلال القائم من قبل إسرائيل.

وهو ما يظهر حقيقة المفاوضات مع الكيان الصهيوني بأنها مضيعة للوقت إذا لم يعي ويدرك الجانب الفلسطيني بكل فصائله السياسية وحركاته المقاومة وكافة القوى المختلفة بأن تقوية موقف المقاومة وتعزيز دورها تعد الضمانة الأساسية لأي مباحثات تتأسس وفقاً للحد الأدنى ما لم فإن المفاوضات ستظل أشبه بالبحث عن سراب بالنسبة للجانب الفلسطيني خلافاً للطرف الصهيوني الذي يجعل منها غطاءً مشروعاً للاستيطان.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

تقرير شامل

بحيث يعاد توزيع المعلمين الزائدين وفقا للاحتياج وأنه قد تم تطبيق هذه النماذج واستكملت إعادة التوزيع في محافظتي الجوف وشبوة.

وأكد وزير التربية والتعليم على أن الوزارة تولي اهتماما كبيراً لهذا الجانب وتعمل جاهدة على تصحيح الاختلال الوظيفي وتقييم مسار التعليم في اليمن بما يمكنه من أداء دوره على أكمل وجه.

الداخلية تدين

حيث كانت تلك العصابة الإجرامية تستقل سيارتين وقامت بإطلاق النار تجاه السيارة التي كان عليها الدكتور إسماعيل الوزير ومرافقيه ما أدى إلى إصابته بطلقتين ناريتين في الساعد والفخذ, واستشهاد 2 من مرافقيه الأول اسمه عبدالرحمن عبدالله الظفيري والثاني اسمه هشام محمد غثيم, وإصابة مرافق ثالث.

وأشار إلى أنه وفور تلقي الأجهزة الأمنية للبلاغ انتقلت إلى موقع الحادث وباشرت عملية جمع الاستدلالات والبحث والتحري والقيام بمهامها القانونية, بالإضافة إلى تشديد الإجراءات الأمنية في محيط ارتكاب الجريمة والأماكن التي يشتبه بها وفقاً للتحقيقات الأولية.

موضحاً أن وزارة الداخلية تدين بشدة هذا العمل الإجرامي الجبان الذي يستهدف أبناء الوطن, وتؤكد الوزارة أنها لن تألو جهداً في متابعة الجناة وضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع جراء ما ارتكبته أياديهم الآثمة.

وقدم المصدر الأمني تعازي وزارة الداخلية لكل أبناء الوطن ولأسر الشهداء الأبرار..متمنياً الشفاء العاجل للمصابين..مؤكداً على أن هذه الحادثة وغيرها من الأعمال الإرهابية لن تمر دون عقاب وستعمل بكل إمكاناتها ووسائلها لتعقب مدبري هذه الجرائم.

قطاع نفطي

واستعرضت الهيئة وفقاً لما ذكرته وكالة سبأ عددا من البلاغات والشكاوى المقدمة بوقائع فساد مالية واختلالات إدارية في عدد من وحدات الجهاز الإداري للدولة واتخذت بشأنها العديد من الإجراءات والتدابير المناسبة .